23 June 2017

الجمعية العامة

مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وعطفاً على مضمون رسالتنا رقم ٢٠١٧/٥٤٨ بتاريخ ١٦ آذار/مارس ٢٠١٧ (A/71/846-S/2017/228) التي أعلنناكم بها بكييل التهديدات الخطيرة التي توجهها إسرائيل إلى لبنان وشعبه ومواطنيه وبناء التحتية وقواته العسكرية، أود أن أحيطكم علماً بما يلي:

- شهدت الفترة الأخيرة حملة ممنهجة من الادعاءات والافتراءات الإسرائيلية المغرضة بحق الجهود التي يبذلها لبنان بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان للمحافظة على الاستقرار في الجنوب اللبناني، والعمل على تنفيذ القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) بكافة مدرجاته. ولعل آخرها الادعاءات المغلوطة بوجود مسلحين وأسلحة داخل قرى الجنوب اللبناني، وهي ادعاءات يدحضها العدد الكبير من الدوريات اليومية التي تقوم بها القوة والجيش اللبناني، والمراكز المقامة في نقاط ثابتة على كامل قطاع جنوب الليطاني حيث لم يتم توثيق أي نشاط أو تحركات مما تدعيه إسرائيل.

- ومن المعلوم أن هذه الادعاءات الإسرائيلية الكاذبة تهدف إلى التغطية على أعمال إسرائيل العدائية والاستفزازات المستمرة التي تطال المدنيين اللبنانيين ووحدات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وفريق المراقبين الدوليين والجيش اللبناني وخروقاتها المتמادية للقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦)، وهي خروقات وثقناها في رسائنا الدورية إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة منذ اتخاذ القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦). ويبين الجدول المرفق أن الخروقات التي ارتكبتها إسرائيل خلال شهر أيار/مايو ٢٠١٧ فقط بلغ عددها ٦٤ خرقاً جويًا و ٨٠ خرقاً بحريًا و ٣١ خرقاً أرضيًا. وتقتزن هذه الخروقات باستمرار إسرائيل في احتلالها لشمال منطقة العجر والمناطق المحيطة بها في خرق صارخ للقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) وللسيادة اللبنانية، ناهيك عن مزارع شبعنا وتلال



كفرشوبا. كما تستمر إسرائيل في التطاول على الحياة اليومية للمواطنين اللبنانيين الأمنية والمالية من خلال الأبراج المجهزة للتجسس والتنصت المنتشرة على كامل الحدود الجنوبية. وهي ممارسات مرفوضة تترجم مجدداً النوايا العدائية لإسرائيل إزاء لبنان، وتثبت ليس فقط خرقها للقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) وإنما عدم احترامها لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

- يرى لبنان ضرورة إدانة هذه الخروقات الإسرائيلية المتزايدة بأشد العبارات ودون أي تأخير، كما يقتضي تسليط الضوء عليها وشجبها بشكل قاطع في التقارير الدورية عن تطبيق القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦)، ومطالبة إسرائيل بتنفيذ كامل موجباتها المبينة فيه، لأن خروقاتها المتמادية باتت تنذر بزعزعة الهدوء الذي يبذل لبنان كل الجهد من أجل استمراره على حدوده الجنوبية، ناهيك عن أنها تشكل خطراً واضحاً على الأمن والسلم في المنطقة، وتالياً في العالم.
- تكرر الحكومة اللبنانية منذ صدور القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) التزامها بتنفيذ كافة أحكامه، وهي تجدد دعوتها الأسرة الدولية للضغط على إسرائيل من أجل حملها على التزام التطبيق الكامل لهذا القرار.

وأرجو من سعادتكم اتخاذ التدابير اللازمة لردع إسرائيل عن الاستمرار في تهديدها الخطيرة لأمن بلادي وسلامة أهلها ومؤسساتها المدنية والرمزية كما في انتهاكات الخطيرة لسيادتها، وإلزامها بتنفيذ كامل مندرجات القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦).

كما أرجو من سعادتكم إصدار هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نواف سلام

السفير

المندوب الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

جدول إحصائي بعدد الخروقات الإسرائيلية خلال شهر أيار/مايو ٢٠١٧

بلغ عدد خروقات العدو الإسرائيلي للقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) خلال شهر أيار/مايو ١٧٥ خرقاً على الشكل التالي:

٦٤ خرقاً جويّاً، و ٨٠ خرقاً بحريّاً، و ٣١ خرقاً بريّاً

مجموع الخروقات	خروقات برية	خروقات جوية
المجموع العام	المجموع السابق	اعتداءات عسكرية	خروقات بحرية	المجموع	حربي	استطلاعي	مروحي
توجيه مدفع دبابة باتجاه الأراضي اللبنانية، وسلاح فردي باتجاه فريق المراقبين في لبنان، محاولة خطف راع لبناني واقتياد قطيع من الماعز إلى داخل مزارع شبعاء المحتلة، توجيه كاميرا، إضرار النيران داخل الأراضي المحتلة حيث امتدت داخل الأراضي اللبنانية، تحركات وشق طرقات وسماع دوي انفجارات داخل مزارع شبعاء المحتلة	خرق المياه الإقليمية اللبنانية، توجيه كاشف ضوئي، رمي متفجرة، إطلاق صفارات الإنذار، تكلم عبر مكبرات الصوت، توجيه كلام ناب وتهديد باتجاه صيادين، إنزال غطاسين في المياه الإقليمية اللبنانية
١٠٣	١٧٥	٣١	٣١	-	٨٠	٦٤	١	٥٣	١٠